

تفسير الجلالين

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ^طوَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ^قوَمَنْ يَهِنُ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ مَّكْرِمٍ ^جإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٠﴾

«ألم تر» تعلم «أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب» أي يخضع له بما يراد منه «وكثير من الناس» وهم
المؤمنون بزيادة على الخضوع في سجود الصلاة «وكثير حق عليه العذاب» وهم الكافرون
لأنهم أبوا السجود المتوقف على الإيمان «ومن يهين الله» يشقه «فما له من مكرم» مسعد
«إن الله يفعل ما يشاء» من الإهانة والإكرام.